

دور جامعة الاستقلال / الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في تعزيز

اللغة العربية لدى طلبتها من وجهات نظر الطلبة أنفسهم

د.روحي ثروت زيادة

جامعة الاستقلال / فلسطين

**The role of Al-Istiqlal University in the development of the
personal values among students .in promoting Arabic has
requested the views of the students them selves**

D . Rawhi Tharwat Ziyada

Al-Istiqlal University / Palestine

ملخص

انطلاقاً من مبدأ تكامل الأدوار، وإيماناً بقدرة كل فرد في موقعه على البناء و العطاء، خرجت فكرة هذا البحث للوقوف على دور الأساتذة في الجامعات، جامعة الاستقلال كنموذج في تعزيز اللغة العربية لدى الطلبة فيها، وحرصاً من الباحث على الموضوعية، تم اختيار الطلبة للإجابة عن فقرات الاستبانة حيث شكل مجتمع الدراسة جميع الطلبة المتحقيين بالجامعة، وعددهم ستمائة واثان وستون ٦٦٢ طالباً وطالبة، من مختلف التخصصات: القانون والعلوم الشرعية، و كلية الإدارة العامة و العلوم العسكرية، و كلية العلوم الإنسانية والأمنية، و كلية التدريب والتنمية، و أخذت عينة عشوائية عددها اثان وسبعون (٧٢) طالباً و طالبة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، تكونت هذه الاستبانة من أربعين (٤٠) فقرةً .

و خلصت الدراسة إلى أن أساتذة جامعة الاستقلال يولون اهتماماً بدرجة متوسطة للغتهم العربية الفصيحة في المحاضرات و اللقاءات المتنوعة ، تعزى لمتغيرات الدراسة : الجنس، والمستوى الدراسي ، والتخصص، و المعدل التراكمي . و بناءً على نتائج الدراسة أوصي الباحث بما يأتي:

ضرورة التحدث باللغة العربية الفصحى من قبل جميع الأساتذة مهما كان تخصصهم كلٌ قدر إمكانياته.

ترجمة المصطلحات الأجنبية للطلبة، باللغة العربية الفصحى .

أن يقوم الأساتذة بمحاسبة الطلبة على الأخطاء الإملائية، والنحوية في حدود معرفتهم لها .

Abstract

Proceeding from the principle of complementarity of roles, and belief in the ability of every individual in the location, construction and tender, came the idea of this research to determine the role of the professors in the universities, the Al-Istiqlal University as a model in the promotion of the Arabic language among students in which, and the interest of the researcher objectivity, has been selected students to answer the vertebrae resolution where a community study of all students enrolled in the university, and the number six hundred and sixty-two 662 male and female students, from different disciplines: law and Police Sciences, and the Faculty of Public Administration and Military Science, and the Faculty of Humanities and security, and faculty training and development, and I took a random sample number seventy-two (72) male and female students, and the questionnaire was used as a tool for the study, this questionnaire consisted of forty (40) paragraph.

And the study concluded that the professors of Al-Istiqlal University are paying attention to moderately fluent in Arabic language lectures and meetings varied, due to the variables

of the study: sex, and academic level, and specialization, and the cumulative average.

Based on the results of the study, the researcher recommended the following:

The need to speak in classical Arabic by all teachers, whatever their specialization as much as all its potential.

Terminology translation of foreign students, in classical Arabic.

The accounting professors that students misspellings, grammatical and within the limits of their knowledge of them.

المقدمة

أصبحت اللغة العربية غريبة عن أبنائها كما لو كانوا من الناطقين بغيرها، هكذا هي حال اللغة العربية اليوم ، مع أنها لغة القرآن الكريم، نثله في صلاتنا صباح مساء ، إلا أننا لا نكاد نفرغ من صلاتنا حتى نبدأ بالحديث بلهجات عامية ما أنزل الله بها من سلطان، نبدل أصوات العربية: فالقاف تنطقها تارة كافا، وتارة همزة، وتارة أخرى تلفظ جيما مصرية، وكل صوت من أصوات العربية أصابه ما أصابه من الوهن والعلل وكأنها لغة غريبة لا دخل لها بالعربية، وهذا الاختلاف تجده داخل مجتمع صغير، وقد يتسع من بيئة إلى بيئة أخرى، وتتسع الهوة أكثر فأكثر إذا انتقلت من قطر عربي إلى قطر عربي آخر، فحينها أنت بحاجة إلى مترجم، وفي النهاية كلنا ننتمي إلى اللغة العربية، ومن المعروف أن سبب تسميتنا بالعرب يرجع إلى لغتنا العربية التي كانت تجمعنا، فما بالنا اليوم وقد أصبحنا نتحدث بلهجات لا تمت إلى العربية بصلة، لا بل أصبحنا نتباهى بتريديد كثير من المصطلحات والكلمات غير العربية من الإنجليزية والفرنسية والعبرية وغيرها من اللغات، اعتقاداً منا بأن ذلك من مميزات التقدم والرقي، وننعت أولئك المتمسكين باللغة العربية بالتخلف، ففي بعض المجتمعات ينبغي أن تكون حريصا كل الحرص على استعمال قاموس واسع من الكلمات والمصطلحات الغربية عن لغتنا العربية لتكون في نظرهم إنسانا راقيا متحضرا، تارة تقول (ميرسي) بدل شكرا (وهاي) بدل مرحبا.

وفي العملية التربوية التعليمية يُعد المعلم ناقلا للمعرفة من جهة، وميسرا لها، وقدوة لطلبته من جهة أخرى، وفي العادة يقلد الطالب أستاذه في جميع تصرفاته وأحواله وأقواله، حتى مشيته أمامهم يحاول تقليدها، والمعلم القدوة أقدر على إيصال الفكرة من غيره؛ من هنا برزت أهمية دور المعلم في تعزيز اللغة العربية في الجامعات، وجعلها اللغة الأساسية في حياتنا اليومية، من خلال ممارسته لها.

ويلعب الأساتذة دورا كبيرا في تعزيز اللغة العربية، وهذا بحكم علاقتهم وتأثيرهم في طلبتهم وبحكم امتلاكهم للمهارات والكفاءة اللازمة للاضطلاع بهذه المسؤولية. ومن خلال هذه الدراسة يحاول الباحث الكشف عن دور الجامعات في هذا الإطار، وطبيعة الدور المرجو لتحقيق هذه الغاية.

وللوصول إلى هذه النتيجة؛ فإن الباحث تناول مجموعة من العناصر، أولها: واقع اللغة العربية في حياتنا اليومية، وثانيها: دور أساتذة الجامعات في تعزيز اللغة العربية، وإحداث التنمية في هذا المجال، وثالثها: أهم التقنيات والخدمات

الالكترونية الجديدة التي يمكن أن توظف لتعزيز اللغة العربية. والعنصر الرابع قدم الباحث مجموعة من الاقتراحات والسبل التي يمكن أن تسهل وتتجج هذه العملية في الجامعات الفلسطينية، وفي جامعة الاستقلال كعينة دراسة ، وفي الجامعات العربية بشكل عام.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يُلاحظ في مراحل التعليم المختلفة اختفاء استعمال اللغة العربية الفصحى؛ وخاصة في مرحلة التعليم الجامعي، حيث تنقلص اللغة الفصحى على السنة المحاضرين وتحل محلها اللهجات العامية، أو بعض المصطلحات الأجنبية. إما لعدم تمكنهم من اللغة العربية الفصحى؛ أو من باب المباهاة والتفاخ، وكأن اللغة العربية الفصحى أصبحت جِكرًا على معلمي اللغة العربية فقط دون غيرهم، من هنا برزت مشكلة البحث وتمحورت حول السؤال الرئيس الآتي: ما دور جامعة

الاستقلال في تعزيز اللغة العربية الفصحى لدى طلبتها من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

ما هو واقع اللغة العربية الفصحى في جامعة الاستقلال ؟

ما دور المعلمين في جامعة الاستقلال في تعزيز اللغة العربية الفصحى ؟

ما دور المدربين العسكريين في تعزيز اللغة العربية الفصحى لدى طلبة الجامعة ؟

ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز مكانة اللغة العربية في الجامعة ؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في دور المحاضرين والمدربين

العسكريين في تعزيز اللغة العربية الفصحى لدى طلبة جامعة الاستقلال تعزى لمتغير الجنس .

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في دور المحاضرين والمدربين

العسكريين في تعزيز اللغة العربية الفصحى لدى طلبة جامعة الاستقلال تعزى لمتغير السنة الدراسية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في دور المحاضرين والمدربين

العسكريين في تعزيز اللغة العربية الفصحى لدى طلبة جامعة الاستقلال تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في دور المحاضرين والمدرّبين العسكريين في تعزيز اللغة العربية الفصحى لدى طلبة جامعة الاستقلال تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تكمن أهمية هذه الدراسة في أسبقيتها؛ كونها الدراسة الأولى من نوعها - في حدود علم الباحث - في فلسطين، وجامعة الاستقلال خاصة، وأنها تقيس مستوى التزام أساتذة الجامعة والمدرّبين العسكريين في تعزيز اللغة العربية الفصحى لدى طلبة جامعة الاستقلال والذين يمثلون شريحة واسعة من الشعب الفلسطيني كونهم من كل محافظات الوطن، ويسكنون المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، ويمثلون شعباً يزرع تحت نير الاحتلال، ويكابدون مصاعب الحياة اليومية التي يفرضها الاحتلال من إغلاق المدن وكثرة الحواجز والاعتقالات والاعتقالات، ومحاولات الاحتلال فرض لغته كبديل للغة العربية .

الأهمية التطبيقية : تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة في الدراسة والمتمثلة بطلبة جامعة الاستقلال والذين هم ضباط أمن في المستقبل القريب، وأحد أهم روافد الأجهزة الأمنية، يحملون درجة علمية وخبرة ميدانية ومؤهلين للعمل في المؤسسة الأمنية بخبره وكفاءة، وحيث إن قدرتهم على التواصل مع أبناء الشعب الفلسطيني وتقديم الخدمة اللائقة بهم وحمايتهم وحماية حقوقهم وثوابتهم الوطنية تعتمد في الدرجة الأولى على اللغة العربية كوسيلة للتواصل معهم، من هذا المنطلق برزت أهمية البحث إضافة إلى أن هؤلاء الطلبة سيمثلون الجانب القانوني لأبناء الشعب الفلسطيني، وهذا الجانب مرتبط بدرجة كبيرة باللغة العربية ومدى إتقانها.

ويُتوقع أن تسهم الدراسة في تقديم صوره واضحة لذوي الاختصاص في جامعة الاستقلال عن مستوى اللغة العربية الفصحى لدى طلبة جامعة الاستقلال؛ من خلال استبانة تم إجراؤها على عينة من طلبة الجامعة، وتقديم بعض المقترحات والتوصيات لذوي الاختصاص فيها، وذلك من أجل إنجاح العملية التعليمية وتطويرها ووضع اللغة العربية في المكانة التي تليق بها .

أهداف الدراسة

- ١- التعرف إلى مستوى استخدام اللغة العربية من قبل المحاضرين والمدربين العسكريين في جامعة الاستقلال .
 - ٢ - التعرف إلى دور المتغيرات (الجنس، مستوى الدراسة، التخصص، مكان السكن) في التعرف إلى مستوى اللغة العربية الفصحى في جامعة الاستقلال .
 - ٣- أن تفتح هذه الدراسة الباب للباحثين في الجامعات الفلسطينية في هذا المجال .
 - ٤ - تقديم المقترحات والتوصيات لذوي الاختصاص .
- حدود الدراسة:** الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة كليات العلوم الإنسانية والإدارة والعلوم العسكرية، وكلية القانون والعلوم الشرطية، في جامعة الاستقلال .
- الحدود المكانية:** جامعة الاستقلال، أريحا - فلسطين.
- الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة للفصل الدراسي الثاني لعام 2019\ 2018 .

مصطلحات الدراسة

جامعة الاستقلال: هي مؤسسة وطنية أمنية علمية تقع في مدينة أريحا - فلسطين، أنشئت لأغراض إعداد العاملين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية وتدريبهم وتأهيلهم، وتخريج كوادر علمية ذوي كفاءة عالية لرفد الأجهزة بها، وتضم أقساماً علمية وأمنية مختلفة يجمعها حرم جامعي واحد، وهي أول جامعة أمنية في فلسطين، وترتبط بعلاقات تعاون مع العديد من المؤسسات العلمية والأمنية على الصعيدين العربي والدولي ولغة التدريس فيها اللغة العربية . (متوفر على الرابط) :

http://www.pass.ps/site/index.php?action=show_page&ID=44&lang=ar&cat=43

الإطار النظري

واقع اللغة العربية في الجامعات الفلسطينية والعربية.

لئن اختلفت المصادر والدراسات حول حجم المشكلة المتمثلة في ضعف الطلبة وخريجي الجامعات في اللغة العربية، فإنها تتفق كلها على تراجع دورها إذا ما قورن باللغات الأخرى، ولا زالت منخفضة جداً؛ بسبب استمرار غالبية كتابنا ومفكرينا بالتعامل مع اللغة العربية كمصدر تخلف ولا تعبر عن سعة ثقافة المتحدثين بها، فتراهم يتفاخرون بترديد

مصطلحات وكلمات كثيرة من لغات أجنبية في التدريس والنقاش واستعراض العضلات الثقافي، إضافة إلى خجلهم من التحدث باللغة العربية حتى في غرفة الصف، يختبئون وراء لغة أجنبية، فلا هم يتقنون هذه ولا تلك، وإن اضطروا للتحدث بالعربية تحدثوا بلهجاتهم العامية .

"ويعود هذا الواقع إلى مجموعة من العوامل والأسباب، التي تمثل أهم الملامح البارزة للحالة العربية. وهي تتمثل فيما يلي:

• غياب إستراتيجية عربية للعودة باللغة العربية إلى سالف عزها.

• تفشي ظاهرة التبعية والشعور بالعجز والنقص

وغالبية المعاهد والجامعات الموجودة في الدول العربية، تدرس طلابها باللغة الأجنبية، مما يجعل تطوير برامج ومضامين باللغة العربية من آخر أولويات واهتمامات هؤلاء الطلبة والأساتذة.

قلة المؤسسات الثقافية والعلمية التي تهتم بشؤون اللغة العربية بصفة عامة، وبسبل تطويرها في عصر العولمة وثورة النشر الإلكتروني". بعزيز، إبراهيم، ٢٠١٢م

إن اللغة العربية اليوم تعيش واقعاً مرأ؛ فهي بين مستهين بشأنها، غير آبه بالدقة والصحة في استخدامها لغة للتعبير والاتصال، وداع إلى نبذها، واستبدال اللغة الأجنبية بها في التدريس والتأليف، حتى في المستويات الأولى من التعليم، مدعياً أنها عاجزة عن مواكبة العلم والتكنولوجيا، والاستجابة لما يحدث فيهما من تطور متسارع، ومناد بضرورة استخدام العاميات لغة للإعلام والإنتاج الأدبي، زاعماً أنها الوسيلة الأنجع في مخاطبة الجماهير، والوصول إلى عقولهم وقلوبهم. الهاشمي، عبد الله بن مسلم ، ٢٠١٠.

<http://www.arabthought.org/node/295>

دور المجتمع العلمي في تعزيز اللغة العربية

إن تناول موضوع تعزيز اللغة العربية من طرف المجتمع العلمي لم يكن إلا لشد الانتباه لعامل طبيعة ونوعية المضمون الذي ينبغي تعزيزه. فليس أي مضمون باللغة العربية في أي مجال ينبغي أن ينال الدعم والتطوير، وإنما ينبغي التركيز على المضامين الأكاديمية المعرفية بدرجة أكبر، فهي الكفيلة بخدمة اللغة العربية وجعلها لغة حية ورائجة بين اللغات الأخرى. فإجراء الدراسات والبحوث في مختلف الميادين، ونشرها عبر الانترنت باللغة العربية يسهم في التنمية

الاقتصادية والفكرية، وفي نهضة العالم العربي، ويجعله يستفيق من غفوته وغيبوبته التي كان السبب الرئيسي فيها تخلفه في الميدان العلمي. (بعزيز، إبراهيم، ٢٠١٢ م)

واستعمال اللغة العربية أداة للتعليم الجامعي جزء لا يتجزأ من توطين العلم في الوطن العربي. ولا يمكن تحقيق ذلك التوطين دون جعل اللغة العربية أداة للتعليم في المؤسسات الأكاديمية والدراسات العربية، ولغة البحوث العلمية في تلك المؤسسات في مختلف العلوم، من قبيل الزراعة والطب والتشريح والهندسة والكيمياء والفيزياء والرياضيات . (الناشف، تيسير ٢٠١١)

وعلى هذا الأساس فإن المجتمع العلمي المتكون من الأساتذة، والباحثين، له دور كبير وأساسي في أي محاولة لتطوير وتعزيز اللغة العربية ، فلو أن كل أستاذ التزم باللغة العربية في المحاضرة وخارجها، لما كان الأمر على ما هو عليه الآن، ولو أن كل طالب جامعي يتقن مهارات اللغة العربية، لما كان واقع العربية كما هو الآن.

الدراسات السابقة

كايد، سليمان ، (٢٠١١) ، دور الجامعات في مواجهة تحديات العولمة الثقافية وبناء الهوية العربية الأصيلة والمعاصرة وتزايد تهميش اللغة العربية : إن مفهوم اللغة العربية يعني كياناً نامياً في حالة تطور ارتبط بتطور حياة الأمم والشعوب العربية وعناصر ثقافتها المادية والفكرية ، فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وأبرز ملامح ثقافة الأمة وأكثر اللغات الإنسانية ارتباطاً بالهوية القومية ، ويقع على الجامعات الدور الأساسي في الحفاظ على اللغة العربية والاعتزاز بها كون ذلك واجباً إنسانياً وروحياً وقومياً بكل المعايير والمقاييس. وقيام أساتذة اللغة العربية بوضع حلول جذرية بقضايا اللغة والاهتمام بمستقبلها في سياق تعزيز مكانة اللغة العربية الفصيحة في نفوس الطلبة وتداولها في حياتهم الثقافية واستخدامها كوسيلة للتواصل الاجتماعي، والإبداع العلمي فهي من أكبر عوامل وحدة الأمة وهويتها القومية.

الكبيسي ، عبد الله ، (٢٠١٢) - اللغة العربية في مواكبة العصر وتحدياته .

هدفت الدراسة التعرف إلى العوامل التي بدأت تسهم في أضعاف اللغة العربية في المجتمع القطري. إذ يعتقد متخذو القرار أن توظيف العنصر اللغوي الأجنبي وبخاصة اللغة الإنجليزية في شؤون المناشط الاقتصادية والخدمية والتعليمية ، سيساعد الدولة على كسر المسافات للدخول في مضمار الحضارة الغربية ومضامينها التكنولوجية . هذا الرأي الواهم

له نتائج خطيرة ، ليس على مكانة اللغة العربية فقط ، بل على الهوية الثقافية بكل مكوناتها، لأن عصر العولمة الذي نعيشه اليوم يضغط بقوة على ثقافة الشعوب ومجتمعاتها الهشة ليجعلها بمرور الزمن عديمة الفائدة والمعنى .

علي أبو المكارم ، (١٩٩٥) من سلبيات تعليم العربية في الجامعات. رؤية وتحليل ومنهج .

ويؤكد فيه أبو المكارم أنّ هناك (مشكلة لغوية) في المجتمعات العربية المعاصرة، وتتمثل هذه المشكلة في ثلاث نقاط هي (أنّ العربية المعاصرة ليست لغة التعبير في أمور الحياة اليومية... وأنّ العربية الفصحى ليست لغة الثقافة المسموعة في معظم الأوقات... وأنّ العربية الفصحى ليست لغة التعليم في المجتمعات العربية المعاصرة ، ولهذا فقد أنتجت هذه المشكلة (ما يمكن وصفه بأنه ضعف لغوي عام هو لبّ المشكلة اللغوية التي تعاني منها هذه المجتمعات) ، ويقدم تفصلاً وافياً لكلّ واحدة من تلك السلبيات، يخلص بعدها إلى أنّه ما دامت تلك المشكلة اللغوية حاضرة، ومعها سلبياتها التي أدّت إليها، فسيكون الضعف اللغوي العام هو السمة البارزة عند الطالب الجامعي، وأفراد المجتمع على حدّ سواء.

دراسة العمروسي ، محمد أحمد ، ٢٠١٢ : العربية لغة عالمية ، مسؤولية الفرد والمجتمع ، المؤتمر الدولي المنعقد في بيروت ، ركزت الدراسة على دور أستاذ اللغة العربية بشكل خاص ، والأساتذة من سائر التخصصات في الاهتمام باللغة العربية ، من أجل استعادة مكانتها وحمايتها وتنشئة الأجيال على حبها وتدوقها ، باعتبارها أساس الثقافة العربية وحضارتها فيها فكر الأمة العربية وتراثها وماضيها . وكذلك تناولت الدراسة اختفاء استعمال اللغة الفصحى وحلول اللهجات العامية والمصطلحات الأجنبية محلها . وميل كثير من أولياء أمور الطلبة إلى تسجيل أبنائهم في مدارس أجنبية لا تعتمد اللغة العربية في التدريس . ودور وسائل الإعلام المختلفة القاصر من خلال تقديم برامجها باللهجات العامية والمصطلحات الأجنبية . كل ذلك أدى إلى نفور الطلبة من اللغة العربية الفصحى، لا بل أدى إلى قصور فهمهم لما يقدم لهم من معلومات .

دراسة : حوري، عائشة (٢٠١١) اللغة العربية واقعاً وتطوراً ، يحاول البحث إلقاء الضوء على الآلية التي تسهم في ازدهار اللغة العربية الفصحى والارتقاء بها عن طريق تخدم اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات ، واعتماد اللغة العربية الفصحى أساس الخطاب في قاعات الدروس ، والمؤتمرات ، وتعريب التعليم الجامعي ، وسن قوانين للحدّ من استعمال اللغة العامية في فضائيات الإعلام المرئية والمسموعة ، باعتبار أنّ وسائل الإعلام هي المسؤولة بالدرجة

الأولى عن نقشي اللغة العامية، وميل المتعلمين إلى التحدث باللغة الأجنبية ، بسبب تزايد نسب قضاء معظم أوقات الفراغ عند المجتمع الأسري أمام التلفاز بالقياس إلى ما يحصله كل متعلم من رصيد لغوي في المجتمع المدرسي أو في الجامعات .

دراسة : النصار ، صالح (٢٠١٢) **ضعف الطلبة في اللغة العربية ، قراءة في أسباب الضعف وآثاره، في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية ،** وتهدف هذه الورقة العلمية إلى تسليط الضوء على مشكلة ضعف الطلاب في اللغة العربية، وأسباب هذا الضعف، ومظاهره، وأهم آثاره المتوقعة على مستوى الطلاب والمعلمين والمناهج ومخرجات التعليم بعامة، استناداً إلى نتائج البحوث والدراسات والرسائل العلمية التي تناولت موضوعات تطوير تعلم اللغة العربية وتعليمها .كما تناولت هذه الورقة أيضاً تقديم بعض التوصيات التي من شأنها معالجة مشكلة الضعف في اللغة العربية ورفع مستوى المناهج الدراسية والمعلمين والبيئة التعليمية .

دراسة: بعزیز، إبراهيم، ٢٠١٢ م " دور المجتمع العلمي في تعزيز المحتوى الرقمي العربي على شبكة الانترنت" هدفت هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور المجتمع العلمي (الأساتذة، الباحثين، الطلبة...) في تعزيز المحتوى الرقمي العربي على شبكة الانترنت، وسبل تنميته بشكل يجعل التواجد العربي على شبكة الانترنت كوسيلة فعالة لتطوير عملية البحث العلمي والتعليم في العالم العربي، وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة، عبر توظيف هذه المضامين في البحوث والدراسات الأكاديمية، وتوظيفها في التعليم الإلكتروني والتقليدي على السواء.

وقد ركزت على المجتمع العلمي لأنه المؤهل لإنتاج ونشر المعلومة العلمية والمضمون المعرفي، الذي تكون له نتائج على عملية التنمية بكل أشكالها، فتتمية المحتوى العربي وتطوير النشر الإلكتروني يجب أن يركز على المضامين المعرفية، التي يمكن أن يوظفها الباحثون العرب في كل أقطار العالم العربي. كما أن هذه الفئة (المجتمع العلمي) لها اتصال مباشر بالمؤسسات والوسائل والوظائف التي تسمح بإنتاج المحتويات العلمية والمعرفية، كالجامعات والمخابر ومراكز البحث والمكتبات، وغيرها من المؤسسات والهيئات التي لها ارتباط وثيق بإنتاج المعرفة. بالإضافة إلى كونهم يملكون المهارات التقنية والثقافة الرقمية التي تمكنهم من إنتاج المضامين الرقمية ونشرها عبر شبكة الانترنت. ولهذا فإن المجتمع العلمي يعد فاعلاً رئيسياً وهاماً، يجب أن يأخذ في الحسبان في أي مبادرة عربية لتعزيز المحتوى الرقمي العربي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي تناولت واقع اللغة العربية وتطويرها في وصف واقع اللغة العربية ، وفي بعض نتائجها ، وتوصياتها ، لكنها تختلف عنها في أنها تسلط الضوء على دور جامعة الاستقلال في تعزيز اللغة العربية لدى الطلبة فيها وواقع تعليم اللغة العربية وتعلمها ، لتبين العوامل التي تعمل على تطويرها ، وذلك بتجاوز المشكلات والصعوبات التي قد تعيق من عودتها لغة العلم والعلوم والتطور كما كانت عليه في سالف عصورها ، كذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها ميدانية ، تعمل على سبر الواقع التعليمي في جامعة عسكرية أمنية فلسطينية ، تواجه كثيرا من التحديات والصعوبات في أداء رسالتها ، والمحافظة على هويتها العربية الفلسطينية ، والتوصل إلى التوصيات والمقترحات التي تسهم في تطوير اللغة العربية .

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أكثر المناهج شيوعاً في الدراسات التربوية ، حيث يقوم هذا المنهج على جمع البيانات ومن ثم وصف الظاهرة ووضع الحلول المناسبة لها .

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الاستقلال في مدينة أريحا، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة تكونت من "٧٢" طالبا/ة من أصل "٦٦٢" من طلبة البكالوريوس من جميع التخصصات في جامعة الاستقلال، من كافة المستويات من الذكور والإناث بتوزيع الاستبانة على الأرقام الفردية من الذكور والإناث لجميع طلبة الجامعة.

إعداد الاستبانة: استعان الباحث في بناء الاستبانة على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتكونت من أربعين (٤٠) فقرة ، وأخذ آراء بعض خبراء التربية، وتم عرضها على محكمين من ذوي الخبرة لإبداء رأيهم فيها، ومن ثم تم تطبيقها على الطلبة من أفراد العينة.

اختبار الفرضيات :

(١)

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

الاستبانة	المتغير المستقل	عدد الاستمارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	45	2.13	.202	٣.٩١٦	.١١٢
	أنثى	26	1.93	.232		

يشير الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور جامعة الاستقلال في تعزيز اللغة العربية لدى الطلبة فيها من وجهات نظرهم تعزى لمتغير الجنس إذ بلغ مستوى الدلالة (٠.١١٢) وهو أعلى من ($a = 0.05$) .

(٢)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

الاستبانة	مصدر التباين	مجموع درجات	متوسط	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	.171	3.326	.042
	خلال المجموعات	68	.051		
	المجموع	70			

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور جامعة الاستقلال في تعزيز اللغة العربية لدى الطلبة فيها من وجهات نظرهم تعزى لمتغير التخصص إذ بلغ مستوى الدلالة (٠.042) وهو أقل من ($a = 0.05$) .

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

المجال	المتغير	القانون والعلوم الشرطية	علم نفس	نظم وعلوم عسكرية	المتوسطات الحسابية
الدرجة	القانون والعلوم الشرطية		*-٠.١٨٤	*-٠.١٢١	١.٩٧

٢.١٥				علم نفس	الكلية
٢.٠٩				نظم وعلوم عسكرية	

يشير الجدول السابق إلى أن الفروق كانت لصالح تخصصي علم النفس ، والعلوم عسكرية ونظم المعلومات على القانون والعلوم الشرطية ، ولكن عند العودة إلى المتوسطات الحسابية لكل كلية نجد أن الفروق عند طلبية كلية القانون والعلوم الشرطية إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات على فقرات الاستبانة المصاغة جميعها بصيغة ايجابية ١.٧٩، وهي درجة قليلة تشير بعدم موافقة الطلبة على الفقرات. (راجع الجدول السابق).

(٣)

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

الاستبانة	المتغير المستقل	عدد الاستمارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	سنة أولى	44	2.09	.186	١.١٥١	.٠٠٣
	سنة رابعة	26	2.02	.296		

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور جامعة الاستقلال في تعزيز اللغة العربية لدى الطلبة فيها من وجهات نظرهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي إذ بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٣) وهو أقل من ($\alpha = 0.05$) . وتأتي الفروق لصالح طلاب سنة أولى إذ بلغ المتوسط الحسابي ٢.٠٩ مقابل طلبية سنة رابعة الذي بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم ٢.٠٢.

(٤)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

الاستبانة	مصدر التباين	مجموع درجات	متوسط	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3	.103	1.952	.130
	خلال	67	.053		
	المجموع	70			

يشير الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور جامعة الاستقلال في تعزيز اللغة العربية لدى الطلبة فيها من جهات نظرهم تعزى لمتغير المعدل التراكمي في الجامعة إذ بلغ مستوى الدلالة (0.130) وهو أعلى من ($a = 0.05$).

معامل الثبات :

المجال	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
الدرجة الكلية	.793

يشير الجدول السابق إلى أن معامل الثبات عالي ويفي بأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة :

توزيع العينة حسب متغيراتها

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس		
ذكر	46	63.9
أنثى	26	36.1
المجموع	72	100.0
التخصص		
القانون والعلوم الشرطية	25	34.7
علم نفس	13	18.1
نظم وعلوم عسكرية	34	47.2
المجموع	72	100.0
المستوى الدراسي		
سنة أولى	44	61.1
سنة رابعة	28	38.9
المجموع	72	100.0
المعدل التراكمي في الجامعة		
من 60-69	10	13.9
70-79	31	43.1
80-89	26	36.1
90 فأكثر	5	6.9
المجموع	72	100.0

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري الفقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	يصحح المدرس أخطاء الطلبة اللغوية لأنها تمثل جزءا من عملية التعلم نفسها.	٢.١٣	.٦٩١	متوسطة
٢.	يشرح المدرس محاضراته (باللغة العربية الفصحى).	١.٨٨	.٦٢٧	متوسطة
٣.	المعلم لا يسمح بالتحدث في المحاضرة باللهجة العامية.	١.٥٤	.٦٩١	متوسطة
٤.	توفر الجامعة مدرسين مؤهلين في اللغة العربية الفصيحة.	٢.١٠	.٦٥٣	متوسطة
٥.	يحاول المدرسون استخدام اللغة العربية الفصحى لكنهم لا يتقنوها.	١.٩٠	.٧٣٥	متوسطة
٦.	أشعر بالرضا عن مستوى اللغة العربية الفصحى في جامعة الاستقلال.	٢.٠٣	.٧٥٠	متوسطة
٧.	أسئلة الامتحانات تخلو من الأخطاء اللغوية.	٢.١٠	.٧١٥	متوسطة
٨.	يعتمد تدريس اللغة العربية في الجامعة على وسائل محسوسة.	٢.٠١	.٧٤١	متوسطة
٩.	الأنشطة اللامنهجية تقدم بالعربية الفصحى.	١.٧٨	.٦٧٦	متوسطة
١٠.	يستخدم المدرسون الوسائل التقنية لتقريب المفاهيم المجردة في اللغة العربية من الأذهان.	٢.١٣	.٧٤٩	متوسطة
١١.	طريقة تمثيل الأدوار التي يسمح بها المدرسون تسهم في زيادة النمو اللغوي عند المتعلمين.	٢.١٧	.٦٥٠	متوسطة
١٢.	طريقة تمثيل الأدوار التي يسمح بها المدرسون تسهم في زيادة النمو اللغوي عند المتعلمين.	١.٨١	.٧٤٤	متوسطة
١٣.	يهتم المدربون العسكريون باللغة العربية الفصحى في أثناء التدريب.	١.٧٦	.٧٤١	متوسطة
١٤.	يتقن المدرسون على السبورة بإملاء صحيح.	١.٨٣	.٧٥١	متوسطة
١٥.	يكتب المدرسون على السبورة بإملاء صحيح.	٢.٢٨	.٦٧٦	متوسطة

متوسطة	.٦٤٨	٢.٠٦	لا يخطئ المدرسون في كتاباتهم إملائيًا.	.١٦
متوسطة	.٧٤٩	٢.٢١	الأكاديميون أكثر استخدامًا لقواعد اللغة العربية الفصحى من المدربين العسكريين.	.١٧
متوسطة	.٦٨٢	٢.٢٤	البرامج المتنوعة على أجهزة الحاسوب باللغة العربية.	.١٨
كبير	.٦٢٧	٢.٤٦	دليل الطالب واللوائح والأنظمة مكتوبة باللغة العربية الفصحى.	.١٩
متوسطة	.٧٤٠	٢.٠٤	يتباهى المدرسون باستخدامهم المصطلحات الأجنبية.	.٢٠
متوسطة	.٦٥٠	١.٨٣	أشعر أن المدرسين لا يتقنون اللغة العربية الفصحى لذا يهربون إلى العامية.	.٢١
متوسطة	.٦٥٥	٢.٢٨	المدرسون خريجو الجامعات العربية أكثر إتقانًا للغة الفصحى من خريجي الجامعات غير العربية.	.٢٢
متوسطة	.٧٢٣	١.٨٩	يحاسب المدرسون الطلبة على الأخطاء اللغوية بحسم علامات عند تصحيح الامتحان.	.٢٣
متوسطة	.٧٥٤	٢.١٠	المناهج التي تدرس في الجامعة خالية من الأخطاء اللغوية.	.٢٤
متوسطة	.٧٠٧	٢.٢٥	يتحدث المدرسون مع الطلبة خارج المحاضرة باللهجة العامية.	.٢٥
كبير	.٦٩٣	٢.٤٦	يركز المشرفون في مشاريع التخرج على الأخطاء اللغوية.	.٢٦
متوسطة	.٦٩٧	٢.٢٨	يستخدم المدربون العسكريون مصطلحات عسكرية باللغة العربية.	.٢٧
متوسطة	.٧١٨	٢.١٤	تطرح الجامعة لطلبتها مساقات كافية في اللغة العربية.	.٢٨
متوسطة	.٧٣٠	٢.١٣	إتقان اللغة العربية شرط أساسي للقبول في الجامعة.	.٢٩
متوسطة	.٧٠٥	١.٨٥	يخجل المدرسون من وقوعهم في الأخطاء اللغوية لذا يتجنبون التحدث بها.	.٣٠
متوسطة	.٧٦٥	١.٩٢	تعطى التعليمات العسكرية للطلبة باللغة العربية الفصحى.	.٣١
متوسطة	.٧٦٥	٢.٢٥	تكتب المراسلات الرسمية بلغة عربية سليمة.	.٣٢
متوسطة	.٦٤٥	٢.٠٨	يمكنني فهم المحاضرة بسرعة إذا قدمها المدرس باللغة العربية الفصحى.	.٣٣

كبير	.٧٠١	٢.٣٨	تكتب الإعلانات ومجلات الحائط باللغة العربية الفصحى.	.٣٤
متوسطة	.٧١٨	١.٩٣	يختبئ المدرسون وراء اللغة الانجليزية هربا من عدم معرفتهم باللغة العربية الفصحى.	.٣٥
متوسطة	.٦٧١	٢.٠٣	يشجع المدرسون الطلبة للإجابة عن الأسئلة باللغة العربية الفصحى.	.٣٦
متوسطة	.٦٥٧	١.٩٣	يحفز المدربون الطلبة للتعبير عن أنفسهم باللغة العربية الفصحى.	.٣٧
متوسطة	.٧٠٧	٢.٢٥	لا تستخدم اللغة العربية الفصحى إلا من مدرس اللغة العربية.	.٣٨
متوسطة	.٧٧٨	٢.٠١	تستخدم اللغة العربية الفصحى في الحفلات والمناسبات.	.٣٩
متوسطة	.٦٣٢	٢.١٠	المدرسون أصحاب الخبرة في التدريس أكثر إتقاناً للغة العربية من المدرسين الجدد.	.٤٠
متوسطة	.٢٣٤	٢.٠٦	الدرجة الكلية	

يشير الجدول السابق إلى أن جميع الفقرات حازت على درجة متوسط باستثناء الفقرة رقم ٢ (المعلم لا يسمح بالتحدث في المحاضرة باللهجة العامية.) والتي حازت على درجة غير موافق. وهي فقرة منفية ونفي النفي إثبات ، بمعنى أن الإجابات تدل على أنه يسمح للطلبة بالحديث باللهجة العامية في المحاضرات.

جدول مفاتيح التصحيح

الدرجة	المتوسط الحسابي
ضعيف	١ - ١.٦٦
متوسط	١.٦٧ - ٢.٣٣
كبير	٢.٣٤ - ٣

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة التعرف إلى دور جامعة الاستقلال في تعزيز اللغة العربية لدى الطلبة فيها، إضافة إلى تحديد الفروق في دورها تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي في الجامعة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة تمثل طلبة جامعة الاستقلال في الفصل الثاني من العام ٢٠١٣/٢٠١٤، حيث بلغ قوامها (٧٢) طالبا وطالبة، أي ما يمثل النسبة المئوية (٢٠%) من المجتمع الأصلي البالغ عدده (٥٠٠) طالب وطالبة بكالوريوس، وبعد جمع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

-وفيما يتعلق بنتائج الدراسة، أظهرت النتائج أن دور جامعة الاستقلال في تعزيز اللغة العربية لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً، حيث وصل متوسط الاستجابة الكلي إلى (٢٠٠٦)، ولعل السبب في ذلك يعود إلى الاهتمام والجدية التي تبديها جامعة الاستقلال في تعزيز اللغة لديهم كونها جامعة ناشئة وفي نفس الوقت لا يوجد بها برنامج بكالوريوس لغة عربية مستقل ويقتصر تعليمها على مساق واحد وهو مساق اللغة العربية كمتطلب جامعة إجباري.

-ومن خلال استقراء نتائج الدراسة يتضح أن هناك دورا (١) ضعيفا وبمتوسط حسابي (١٠٥٤) و (٣٦) دور متوسط تراوحت متوسطاتها ما بين (١٠٧٨-٢٠٢٨) و (٣) أدوار كبيرة تراوحت متوسطاتها ما بين (٢٠٣٨-٢٠٤٦)، كما يتضح أن الأدوار التي اعتبرها الطلبة كبيرة وهامة انحصرت في ثلاث فقرات والمتضمنة "دليل الطالب واللوائح والانظمة مكتوب باللغة العربية الفصحى، يركز المشرفون في مشاريع التخرج على الأخطاء اللغوية، تكتب الإعلانات ومجلات الحائط باللغة العربية الفصحى"، ويرى الباحث أنه من الطبيعي أن يكون دور الجامعة بارزاً وجوهرياً في عرض أنظمتها ولوائحها باللغة العربية الفصحى كونها تهتم وتعزز استخدام اللغة العربية الفصحى، وأن دور المشرفين على مشاريع التخرج دور هام وجوهري كون مشاريع التخرج تشكل الجزء الأهم من مخرجات التعليم في الجامعة والتي تعكس الصورة العلمية السليمة واللغوية الصحيحة بتركيزها على اللغة المستخدمة واستبعاد أي خطأ لغوي أو إملائي وصياغتها بلغة عربية فصحى والتي تمهد الطريق لطلبتها الخريجين بالمستقبل السير بالاتجاه الصحيح في استخدام اللغة العربية الفصحى في إعداد دراساتهم وأبحاثهم في الدراسات العليا، أما فيما يتعلق بعرض إعلانات الجامعة فهي صورة واضحة وفي المقدمة من خلال عرضها على مجلات الحائط بلغة عربية فصحى وسليمة أمام القارئ أي كان طال أم زائر أم مدرس.

أما الأدوار التي اعتبرها الطلبة ضعيفة فقد تمثلت بدور (١) ضعيف ويتمثل بالفقرة رقم (٣) والمتضمنة "المعلم لا يسمح بالتحدث في المحاضرة باللهجة العامية"، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها من وجهة نظر الطلبة إلى (١.٥٤)، ولعل السبب في ذلك يعود إلى كون الجملة سلبية "فقد السماح للطلبة بالتحدث باللغة العامية" يعزز الدور الهادف إلى استخدام اللغة العربية السليمة والفصحى كونها حصلت على عدم الموافقة وبدرجة ضعيفة. أما بقية الأدوار التي تضمنها مقياس الدراسة فكانت متوسط على جميع الفقرات المتبقية والبالغ عددها (٣٦) فقرة، حيث وصلت النسبة المئوية عليها ما بين (١.٧٨-٢.٢٨).

وكان أبرزها وما يلفت النظر بالفقرة التي تضمنت "الأنشطة اللامنهجية تقدم بالعربية الفصحى" حيث حصلت على أقل متوسط حسابي (١.٧٨)، ويرى الباحث أن السبب الجوهري في ذلك كون الأنشطة اللامنهجية تتضمن جانب تطبيقي في الواقع المباشر والمرتبط بفلسفة التعليم الأمني والعسكري بجامعة الاستقلال ويتجه نحو العمل والتفاعل مع المجتمع المحيط الذي يستخدم اللغة العربية العامية ولا يعتمد على منهج اللغة العربية الفصحى.

أما الفقرة (٢٧) والمتضمنة "يستخدم المدربون العسكريون مصطلحات عسكرية باللغة العربية، حيث وصلت النسبة المئوية عليها أعلى مستوى من المتوسط (٢.٢٨)، ولعل السبب في ذلك أن المصطلحات العسكرية لها استخدام واحد في جميع المدارس الفكرية العسكرية وبلغة واحدة في الوطن العربي، ولا يمكن التحريف فيها أو تحويلها إلى لغة أكثر عامية أو أكثر فصحى حفاظاً على المعنى الذي تهدف إليه.

وحول الفروق في مستوى الأدوار في مقياس الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، أشارت نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين في الجدول (١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في المجال تبعاً لمتغير التخصص، كما يتضح من الجدول (٢) عن نتائج تحليل التباين واختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، ولصالح تخصص علم النفس ونظم وعلوم عسكرية، ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى طبيعة التخصص المبني على الفلسفة التي تعتمد على اللغة العربية اعتماد أكبر بينما تعتمد مناهج القانون على مواد ثابتة في التخصص وبصيغ موحدة في جميع الجامعات التي تدرس التخصص وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه.

وفي المقابل أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، بمعنى أن وجهات نظر طلبة جامعة الاستقلال في جميع مستويات المعدل التراكمي كانت متقاربة حول دور جامعة الاستقلال في مقياس الدراسة.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث ما يلي:

١. وجود دور متوسط لجامعة الاستقلال في تعزيز اللغة العربية الفصحى لدى طلبتها، حيث وصل متوسط استجابات عينة الدراسة على مقياس أداة الدراسة ككل إلى (٢.٠٦).
٢. أن أكبر دور لجامعة الاستقلال عند أفراد عينة الدراسة في تعزيز اللغة العربية الفصحى يتمثل في الفقرتين على التوالي والمتضمنة: "يتباهى المدرسون باستخدام المصطلحات الأجنبية، يركز المشرفون في مشاريع التخرج على الأخطاء اللغوية"، حيث وصل متوسط الاستجابة عليهما على التوالي (٢.٤٦، ٢.٤٦).
٣. كان أقل دور لجامعة الاستقلال عند أفراد عينة الدراسة في تعزيز اللغة العربية الفصحى يتمثل في الفقرة التي نصها "المعلم لا يسمح بالتحدث في المحاضرة باللهجة العامية"، حيث وصل متوسط الاستجابة عليها (١.٥٤).

التوصيات

ويعد : واستنادا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالتوصيات التالية :

- ١ - عقد دورات في اللغة العربية لجميع أساتذة الجامعة غير المتخصصين فيها ، والمدرسين العسكريين لتزويدهم بالمهارات الأساسية كي يصبحوا قادرين على استخدامها بسهولة ويسر .
- ٢ - الاهتمام بالكتب الجامعية والمناهج من حيث الإخراج الجيد الخالي من الأخطاء اللغوية .
- ٣ - جعل أكثر من مساق واحد في مهارات اللغة العربية لجميع التخصصات كشرط أساس للتخرج .
- ٤ - ضرورة التحدث باللغة العربية الفصحى من قبل جميع الأساتذة مهما كان تخصصهم كل قدر إمكاناته.
- ٥ - ترجمة المصطلحات الأجنبية للطلبة ، باللغة العربية الفصحى .
- ٦- أن يقوم الأساتذة بمحاسبة الطلبة على الأخطاء الإملائية ، والنحوية في حدود معرفتهم لها .

٧- ضرورة توفير مدرسين أكثر في اللغة العربية في جامعة الاستقلال لتعزيز دورها في استخدام اللغة العربية الفصحى لدى طلبتها.

٨- ضرورة عقد ورش عمل مشتركه بين الكليات للتأكيد على استخدام موحد للغة العربية الفصحى في جامعة الاستقلال.

٩- تعزيز الأنشطة اللامنهجية بأنشطة ذات علاقة مباشرة باللغة العربية الفصحى كعمل مسابقات شعرية وأدبية ونحوية بين طلبة جامعة الاستقلال.

١٠- ضرورة توحيد استخدام اللغة العربية بين المدرسين والطلبة داخل وخارج المحاضرات.

١١- عقد دورات متخصصة في استخدام القواعد والنحو لمدرسين جامعة الاستقلال إلى جانب الدورات التي تعقد بالصيف بالجامعة لرفع مستوى أداء المدرسين والمحاضرات.

١٢- الاهتمام باستخدام وسائل التعليم الحديثة والأجهزة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية .

المراجع

١- [الهاشمي، ٢٠١٠] عبد الله بن مسلم الهاشمي، دور منهاج اللغة العربية في الحفاظ على الهوية العربية ومواجهة تحديات العولمة، مؤسسة الفكر العربي: المكتبة الرقمية.

<http://www.arabthought.org/node/295>

٢ - (الناشف ، تيسير ٢٠١١) توطين العلم واستخدام اللغة العربية أداة للتدريس الجامعي في الوطن العربي ، دنيا الوطن

٣- كايد، سليمان ، (٢٠١١) ، دور الجامعات في مواجهة تحديات العولمة الثقافية وبناء الهوية العربية الأصيلة والمعاصرة وتزايد تهيمش اللغة العربية

٤ - الكبيسي ، عبد الله ، (٢٠١٢) - اللغة العربية في مواكبة العصر وتحدياته

الجماعة العربية للديمقراطية ٢٨ مارس/ آذار ٢٠١٢

٥ - علي أبو المكارم، (١٩٩٥) من سلبيات تعليم العربية في الجامعات. رؤية وتحليل ومنهج

٦ - دراسة العمروسي ، محمد أحمد ، ٢٠١٢ : العربية لغة عالمية ، مسؤولية الفرد والمجتمع ، المؤتمر الدولي المنعقد في بيروت .

٧ - حوري، عائشة (٢٠١١) اللغة العربية واقعاً وتطويراً .

٨ - النصار ، صالح (٢٠١٢) ضعف الطلبة في اللغة العربية ، قراءة في أسباب الضعف وآثاره، في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية.

٩ - بعزیز، إبراهيم ، ٢٠١٢م "دور المجتمع العلمي في تعزيز المحتوى الرقمي العربي على شبكة الانترنت"

(<http://brahimsearch.unblog.fr>)

١٠ [//www.pass.ps/site/index.php?action=show_page&ID=44&lang=ar&cat=43](http://www.pass.ps/site/index.php?action=show_page&ID=44&lang=ar&cat=43)